المجلس السياسي لـــ"القوات":

الاغتيال أثبت ان السلم لا يزال بعيداً

٢٠٠٢/١/٢٦

اعتبر المجلس السياسي لـــ"القوات اللبنانية" ان حادثة اغتيال النائب السابق الياس حبيقـــة "تثبـــت ان الحيـــاة السياسية في لبنان لم تأخذ مداها الطبيعي بعد وان السلم الاهلي المزعوم ما زال بعيدا عن الواقع".

وجاء في بيان اصدره المجلس امس:

"تتدد القوات اللبنانية باعمال العنف والاغتيال السياسي ايا كانت الضحية ومـــهما كـــانت الاســـباب، وتضـــع التطورات الدامية الاخيرة برسم مجلس الامن المركزي والاجهزة الامنية المتعددة وخصوصا ان حادثة اغتيال النائب السابق الياس حبيقة حصلت في عقر دار القوى الامنية العسكرية. تعتبر القـــوات اللبنانيـــة ان حادثـــة الاغتيال هذه تثبت ان الحياة السياسية في لبنان لم تأخذ مداها الطبيعي بعد وان السلم الاهلي المزعوم مـــا زال بعيدا عن الواقع، وتدعو الى تحصين الساحة اللبنانية الداخلية باطلاق حرية العمل السياسي واحترام الحريـــات والديموقراطية عوض ترسيخ نظام العسكريتاريا وقمع الحريات.

تلفت القوات اللبنانية الرأي العام اللبناني الى مسلسل التعديات المستمر في حق المواطنين العزل في عدد مـــن المناطق وخصوصا التعدي على الطلاب في ثانوية الزلقا على يد زمر حزبية تدعمها الاجهزة الامنية، وتدعو الى وقف هذه التعديات وتطبيق القانون على كل الفئات المحمية من دون استثناء.

ان القوات اللبنانية اذ تهنىء ترويكا الحكم على اتفاقها الاخير حول ملف التعيينـــات بعـــد سلســـلة نزاعـــات وتهجمات ووساطات ومآدب، تأسف ان يصل الاصلاح الاداري المزعوم الى هذا الدرك فتغـــدو المنـــاصب الادارية الحساسة مجرد مغانم يتوزعها اهل الحكم بين اقربائهم ومريديهم والاتباع. ترى القوات اللبنانيـــة ان نغمة فتح ملفات الحرب ومحاكمة البعض والعفو عن البعض الآخر تشبه الى حـــد بعيـــد عـــروض "ســـاحر القبعات" القادر بفعل الخداع على اخفاء امور وابراز اخرى متى يشاء.

في غمرة تمادي البعض في الحديث عن "نهج عقلاني" و"وثيقة اعادة تأسيس" تحدد مفهوم علاقة القوات اللبنانية بالوطن والدولة، يذكر المجلس السياسي مجددا بثوابت القوات اللبنانية التي خطت بدماء الشهداء وتضحيات المعوقين والهادفة الى قيام وطن حر سيد ومستقل مبني على الديموقراطية والتعددية. والقوات اللبنانية بقائدها المعتقل الدكتور سمير جعجع وبقاعدتها المتراصة حول هذه المبادىء غير معنية من قريب ولا من بعيد باي خطوات سياسية او تنظيمية لا تلزم الا القائمين بها وهم قلة.